عند الذئب فتعجبا من ذلك فقال الذئب اعجب من ذلك محمد بن
عبد الله بالمدينة يدعوكم الى الجنة وتدعونه الى النار فقال
ابو سفيان واللات والعزى لئن ذكرت هذا بمكة لتتركنها
خلوفا وذكر ابن سعد في طبقاته بينما رجل من اسلم في غنمه
بذي الحليفة فانتزع الذئب منها شاة فرماه بالحجارة فاستنقذ
شاته فقال الذئب اما تتقي الله تنزع مني شاة رزقنيها
الله فقال الرجل تالله ما رأيت كاليوم قط فقال الذئب من
اي شيء قال من مخاطبة الذئب فقال الذئب لقد تركت اعجب
من ذلك هذا رسول الله بين الحرتين في النخلات يحدث الناس
بما خلا ويحدث بما هو آت فلما سمع الرجل قول الذئب ساق
غنمه حتى قدم فسأل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فصادفه
في منزل ابي ايوب فاخبره خبر الذئب فقال احضر العشية
فاذا رأيت الناس اجتمعوا فاخبرهم فلما صلى الناس اخبرهم
الاسلمي خبر الذئب فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق صدق صدق
تلك الاعاجيب بين يدي الناس والذي نفسي بيده ليوشك
الرجل منكم ان يغيب عن اهله الغدوة والروحة فتخبره
سوطه او عصاه او نعله بما احدث اهله بعده وأما نطق
الضب فنقل في اعلام النبوة عن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في محفل
من اصحابه اذ جاء اعرابي قد صاد ضبا وجعله في كمه ليأكله فلما
رأى الجماعة قال ما هؤلاء قالوا هذا رسول الله فشق الناس فقال
واللات والعزى لا آمنت بك او يؤمن هذا الضب ثم طرح الضب
من كمه بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا ضب فاجابه بلسان عربي مبين يسمعه القوم جميعا

لبيك

لبيك وسعديك يا زين من وافى القيامة فقال من تعبد
قال الذي في السماء عرشه وفي الارض سلطانه وفي البحر
سبيله وفي الجنة رحمته وفي النار عقابه قال فمن انا قال
رسول رب العالمين وخاتم النبيين قد افلح من صدقك وقد
خاب من كذبك فقال الاعرابي لا اتبع اثرا بعد عين والله لقد جئتك
وما على الارض ابغض الي منك وانك اليوم احب الي من نفسي
وولدي ووالدي واني لاحبك بداخلي وخارجي وسري
وعلانيتي اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول
الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي هداك
بي الى هذا الدين يعلو ولا يعلى فرجع الاعرابي الى قومه فاخبر
القصة وكان من بني سليم قال الماوردي فاتى الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم الف انسان منهم فامرهم ان يكونوا تحت
راية خالد ابن الوليد قال الماوردي ولم يؤمن من العرب
الف في وقت واحد غيرهم وأما الظبية فروى ابن النعمان باسناده
الى ابي سعيد قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بظبية مربوطة الى خباء
فقالت يا رسول الله حلني حتى ارضع خشفي ثم ارجع فتربطني
فقال النبي صيد قوم وربيطة قوم ثم اخذ عليها فحلفت
له فحلها فما مكثت الا قليلا حتى جاءت وقد نفضت ما في
ضرعها فربطها ثم اتى الى خباء اصحابها فاستوهبها منهم
فوهبوها له فحلها ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم لو تعلم البهائم
من الموت ما تعلمون ما اكلتم منها سمينا ابدا قال واخرجه البيهقي
في دلائله كذلك ثم ساق بسنده الى رجل من الانصار قال
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وانا انطلق يريد

Copyright © King Saud University